ثم هناك، أخيراً، جهاز وزارة الدفاع للبحث العلمي ومختبراتها والصناعات الحربية التابعة لها.

(**ثانياً**) **الوقود**: تحتاج اسرائيل من أجل تشغيل مفاعل ديمونا بطاقته القصوى إلى نحو ٢٤ طناً، من اليورانيوم الطبيعي. ويستطيع مفاعل من النوع الموجود في ديمونا، ان يستخرج من هذه الكمية ٧,٢ كيلوغرام من البلوتونيوم ٢٣٩. وبما أن الكتلة الحرجة التي تكفي قنبلة ذرية هي ٥,٧٩ كيلوغرام من البلوتونيوم النقي، فان اسرائيل تستطيع أن تنتج سنوياً ما يكفي نحو ١,٢٣ قنبلة ذرية. ويخضع تداول اليورانيوم للمنع المنصوص عليه في معاهدة حظر انتشار الأسلحة النووية، وكان الحصول عليه في الستينات أصعب من الحصول عليه الآن. وقد كانت السبل المفتوحة أمام اسرائيل للتزود به ثلاثة: أولاً، انتاجه محلياً من الفوسفات المتوافر بكميات ضخمة في البحر الميت، ومشكلة هذه الطريقة انها مكلفة جداً من الناحية الاقتصادية، إذ تبلغ كلفة انتاج طن اليورانيوم من الفوسفات أضعاف سعره في السوق العالمية؛ ثانياً، الحصول عليه من دولة أخرى (مثل جنوب افريقيا أو فرنسا) مستعدة في سبيل خدمة أغراض خاصة بها لتزويد اسرائيل به؛ ثالثاً، شراؤه من السوق السوداء. ويبدو أن اسرائيل قد لجأت إلى السبل الثلاثة. ويعتقد فؤاد جابر، مؤلف كتاب **الأسلحة النووية واستراتيجية اسرائيل**، ان اسرائيل حصلت على أول شحنة للمفاعل من المصادر التالية: ١٠ أطنان من جنوب افريقيا، ١٠ أطنان أنتجت محلياً من فوسفات البحر الميت، أما الأطنان الأربعة الباقية، فقد حصلت عليها من مصادر فرنسية. وتجمع المصادر المختلفة على أن اسرائيل تمكنت، منذ بدء تشغيل مفاعل ديمونا، من الحصول على الوقود اللازم دون صعوبات كبيرة، ويجدر أن نذكر هنا ما نشرته صحيفتان أميركيتان في ايار (مايو) ١٩٧٧، من أن سفينة المانية كانت تحمل شحنة من اليورانيوم تزن ٢٢٠ طناً قد اختفت في عام ١٩٦٨ بينما كانت في طريقها من المانيا الغربية إلى ميناء جنوه في ايطاليا. وما نشرته صحيفة اسرائيلية في الفترة نفسها من ان عميلاً سرياً اسرائيلياً، اعتقل في النرويج سنة ١٩٧٣ لاشتراكه في اغتيال مواطن مغربي هناك، اعترف للسلطات النرويجية بأنه كان الشخص الذي اشترى سفينة اليورانيوم.

كما يجدر أن نشير إلى الأنباء التي نشرها عدد من كبريات الصحف الاميركية في عام ١٩٧٧ عن قضية حدثت في منتصف الستينات، وجرت بشأنها تحقيقات على أرفع المستويات في الولايات المتحدة، شاركت فيها وكالة الاستخبارات المركزية وأجهزة التحقيق الفدرالية ولجان من الكونغرس وتدخل فيها الرئيس الاميركي، آنذاك، ليندون جونسون. وتتعلق القضية باختفاء كمية كبيرة من اليورانيوم المشبع للغاية من مصنع أميركي للمواد الذرية يمتلكه يهودي في ابولو، بنسلفانيا، في الولايات المتحدة. وقد رجحت التحقيقات ان يكون جزء من الكمية المختفية يقدر وزنه بحوالي ١٠٠ كلغ، قد وصل إلى اسرائيل، والكمية المختفية تكفي لصنع ١٣ – ١٥ قنبلة ذرية.

أما الماء الثقيل اللازم لتبريد المفاعل وتعديله، فلم يشكل بالنسبة لاسرائيل عقبة في